ولا يقوم به احد الا من اهله الحق وحين انتهينا الى تقرير من النبوه
وذكرنا من احوال نبينا صلعم ما شرح الصدر على طريقه السلف الصالح
على ما يراد **فاعلم** ان الانبيا معصومون من كباير العصيان
قبل البعثه وبعدها وقد شد من الال [illegible] الامام احمد بن سليمن علم
فى دعواه ان ذنب اولاد يعقوب كبير حيث قال بنبوتهم وقد قيل ان
الشرايع تختلف فى ذلك قيل اي ما نص الشارع على كبره وان كان بعضه
صغيرا فى حقهم كما يلزم فى الحد على ما صححه المتاخرون من الال من
قول ابي هاشم خلافا لابيه علم هكذا يطلقون هذا القول هنا ويقولون
فى موضع اخر ان معاصيهم صغاير فى جنب ما لهم من الثواب فقيل
هذا فى المحتمل لا ما نص على كبره فكبير مطلقا لغوم اد له كونه كبيرا الا
ما فيه حد عن ابي هاشم قالوا انقطع بصغره لو صدر لكثره ثوابه
وعند ابي علي بل كبير للحد قالوا الحد ساقط عنه لان المخاطب لا يدخل
فى الخطاب ووجدنا لامامنا القسم علم فى جواباته للسيد العلامه
محمد بن علي عيسى ان من الانبيا ما هو مرسل الى نفسه كاولاد يعقوب
وانما يجوز عليهم الكباير قبل البعثه ثم قال وكذا من ارسل ولم يكن
ذلك الذنب منفردا **وفي هذا** الكلام تامل لدليل ذلك ظني
ايضا

ولكن تشدد قوله
[illegible]

ايضا وقد قرر فى كتب الاصوليين للمذهب خلافه وان بنى عليه
المهدي علم فى الفروع وقولهم لكثره ثوابه مشكل فانه يلزم فى كل
كبير اذ لا فرق بين كبير وكبير وان سلم فيلزم عدم القطع بالصغر
كما قيل واما قول من قال بصغره منه فلا حد ففيه نظر لانه استدلال
بمحل النزاع وفى موضع اخر قالوا نقطع عقلا واجماعا بصغر معاصيهم
لما تقدم من انه لا يجوز الكبير وليس الوجه عندهم غير ما لهم من الثواب فاي
فرق بين معصيه ومعصيه وقد ورد فى حق نبينا صلعم ليغفر لك وظاهره
العموم وورد لئن اشركت وورد لقد كدت تركن اليهم الى قوله اذا
لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات والمراد كثرة الاثم فى الدارين
ومن ثمه قال امامنا علم انه لا يصدر منهم الذنب الا على وجه
من التاويل ونحوه وهو نص الهادي علم فى كتاب الجمله وكتاب معاصي
الانبيا علم وكذا المرتضى وغيرهما من الال واما القسم علم فقال
مخاطبا لولده ولحرص على الرغب الى الله فقد استنزل ابليس اباك فاغواه
وبالخلد فى معصية الله مناه فقال لهما ما نهاكما ربكما الايه فدلاهما بغرور
فاعقبا بر جايهما فى معصية الله ندما وقد نسى ادم فلم نجد له عزما فلو لم
يعص الله لثبت فيها ابدا ولبقي فيها الى يوم القيمه مخلدا وفى الاخره الباقيه
الدايمه وكانه يريد جنة الخلد على هذا الظاهر وقال فى الهجره